

الدرس 83 / شرح أصول السنة لابن أبي زمنين / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

قال محمد عن عن مشروع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا يضرب قادة خالد علي قال حدثنا جرير خالد ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:06

قال وحدثنا عبد الرحيم بن عن قال حلف رجل فقال حائضا قال اخبرنا خالد ابن قال لا يبعد من اهل هذا ماذا ينتم قال الشرك تعرف الله قال اخر - 00:00:47

قال محمد ما اشباها كافرا الا يدل قوله النبي صلى الله عليه وسلم اخفى من دم على الحجر الله عنه قال صلى الله عليه وسلم مما اعلم الحمد لله - 00:02:28

والصلة والسلام على رسول الله وصحابه اجمعين فما ذكر ابن ابي ما ورد من اطلاق لفظ بعض وهل يراد بذلك الشرك ذكر هنا اطلق عليه ولم يرد بها الشرك - 00:03:31

ولا الكفر والاصل انما جاء لفظ الكفر فكر انه يشمل ما هو عمل من اعمال ولا يلزم ان يكون هو الكفر ف الحديث لا ترجوا بعدي يضرب بعضمكم لا يدل على ان من قتل اخاه المسلم - 00:03:59

كافرا دليلا ذلك قوله تعالى وان طائفه اما هما مؤمنين مع ان قتلوا ايضا قتل المسلمين وقتل المؤمن لعامة اهل العلم اخرى كبيرة من كبار ذاك فيتعلق بسباب مسلم في - 00:04:24

قتاله كفر هذا كله يدل على ان هذا الفعل وهو دال المسلمين الكفار ان من افعال الكفار الا المقاتل كان مستحلا المسلمين تحلا لظرب رقباهم كفر ذلك محظوظ في كبير من كبار - 00:04:50

لا يقول ذكر هنا حديث اعمي شلب لا ترجوا بعدي كفارا يضرب بعضمكم بعض هذا الحديث ناده مرسل واما من جهة مثله آ ابن عبد الله قال لا ترجوا بعدي - 00:05:18

يضرب بعضمكم رقاب اما هذا الخبر فهو مع ذلك قوله لا ترجو بعدي قرأ اي لا ترجعوا اذا ما كنتم على من خصال كفارة الكفار بعضهم بعضا ويسيب بعضهم بعضا - 00:05:48

هذه من قل للكافرين فليس معنى ذلك ان فعل هذا الفعل اشرك بالله عز وجل ان القتال كبيرة من كبار المسلمين اذا قتل لا يقول كافرا بقتلي وان كان واقعا في - 00:06:07

لا وجوب للعدل الاخرة في الدنيا اخرة بما ينتظر من من مطالبة بحق الله عز وجل ذلك ايضا حديث عن النبي قال رسول الله بباب المسلمين ايضا استادوا لكن - 00:06:31

الصحيح رضي الله تعالى عنه هذا يدل على بعضهم بعض يا له ان يقضي مؤمن خطأ الا خطأ بمن قتلوا جزاؤه يهدم ايه بقى قالوا كفر وحصار الكفار ذلك ذكر حديث ابن - 00:07:05

انا فارجو بالکعبۃ قال ابن عمر ويحك لا تفعل فقد لله اه فهو اما ان يكون الشرك لفظی تلك الالفاظ فاما ان داخلة في ويعظمك لكن الاصل اذا كان يجري على - 00:07:43

وهو الصحيح كعب قول اه جاء عن ابي هريرة قال تعالى لا الله وجعل يصل اعتقاد في بالطريق وقال قال عليه وسلم اتى كره جاهلا

او يا للحانض اما الكاهن - 00:08:31

ويختلف له كان مصدقا له فيما قالوا صدقوا على امر مع ذلك هذا الحديث اهو بياخد مؤلف في حكيم في وابقى الضعفاء واحد بعد ذلك لا يجوز حائض وتياب ذكر ايضا - 00:09:40

ربيع اخبره انه سبع شهور دوس يقول لا يبعد قلت ماذا يتم قال الشرك قال الشرك وشهوة يخاف في صدوة قال ثكلتك امك ما ترى الشرك الا ان يجعل مع الله - 00:10:45

اخر بابه واسع من الشرك تعليق الى الشرك جعل الاسباب اه او قوله ها هو ذلك هذا كله من هذه الاحاديث كل ادي اللفظ لا نقول انه الشرك اه فان كان من الشرك الاعظم فان فانه يسمى مشركا اكبر وان كان - 00:11:06

من الشرك الاصغر اي ربط التمام او يا لمرأة في دبرها او يا لمرأة وهي حائض وما شابه ذلك هذا يكون كبيرة من كبائر الذنوب وان سمي وان سمي بعضه - 00:11:55

ذلك اما المرأة فلم يسمها كفرا سماه كفرا وليسوا بالكافر الاعظم الذي يخرج من الملة وسم الحلف بغير الله عز وجل شركا وليس هو الشرك الاعظم فانما هو بالكذاب ودليل ذلك انه محرم ولا يجوز ودليل ذلك - 00:12:10

انه بعض الصحابة حلف بابيه لا تحلو بابائهم كان عمر يحلو بابائهم فلما نهاني ما حلفت به ذاكرا ولا اثرا آآ هذا دليل على ان لم يكفر عمر بمجرد حلفه بابيه - 00:12:25

وانما وقع في امر محرم ولا يجوز نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه وذكر ان الشرك لا يلومه اخفى من دبيب النمل فكونه اخرج بالدم ان الناس قد يقعون فيه لا يشعرون. قد يقع الانسان في هذا الشرك وهو لا يشعر - 00:12:45

لذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اني اعوذ بك من اشرك وانا اعلم واستغفر ما لا اعلم فجعل الذي لا يعلمه ان الله يطلب الله مغفرته. ولو كان مجرد فعل شركا - 00:13:01

يحتاج الى ان يجدد الاسلام مع كل شرك وقع فيه فالشرك الاصغر كالرياء والسمعة وقد يكون ايضا امور كثيرة يفعلها المسلم وهي من الشرك وهو لا يدرى فهذا خاصة انه به الشرك اصلا ليس الاعظم لان الاعظم - 00:13:12

لا يتصور ان يفعله الانسان ولا يدرى في الشرك الاصغر كالرياء الانسان لا يطري على باله مرائي وهو مرائي في الحقيقة قد يتصدق يطنه لله وهو مرائي فهذا الذي هو اخفى بالدبيب ادي - 00:13:27

يدعو الانسان الى الدعوة ان كان اسناده ضعيف اللهم اني اعوذ بك من شرك ما يعلم واستغفر لك لما لا اعلم آآ نقف على قول حديث ابن موسى يبلو الله تعالى اعلم - 00:13:42

اذا في ضعف في حديث سعد بن عبيدة قال كنت مجلس ابن عمر هذا خطأ الصحيح عبيدة خرج وحدثه رجل بهذا الحديث فخرج جاء رجل فقال والكعبة قال ابو عمر - 00:13:58

اشرك او بين سعد عبيدة ذاك رجل السيدة سعد لا يعرف - 00:14:22